وكيف لايعقد مدا وفد ، وافاك هذا السّود دا الابهر
سيادة سادات سوادالسّوى ، حقا وذاك الحق لاينكر
لوانصف المدّاح فى وصفهم ، لم يمدحوا غيرا ولم يذكروا
وماصحوا من شكرهم بالغنا ، فى مدح وصفيه ولم يحصروا
زانهم قد شعروا فضله ، اوانهم بالفضل لم يشعروا
كانهم قد قصّروا فكرة ، لكنهم والله ما قصّروا
حقا على كل اديب نشا ، فى روضة الاداب يستزهر
آن ينظم ازهار افكاره ، عقدا لذاك الفضل لاينثر
وانت اغنى عن تعاريفنا ، اذانت بالمعروف لاتنكر
الستَ قد حزت صفات سمت ، فى الحسن لاتحصى ولاتحصر
هداية الله لنا ارسلت ، هدية منه لمن يشكر
سبحان من خصك ياذا العلا ، بمنصب فوق العلا يفخر
وزان بالانوار بيت الوفا ، لما بدا ذا الكوكب الانور
ارجاؤه نادتك اذا ارّخت ، **اهلا فهذا السيّد الاكبر** ١١٨٢
من نور اسعادك قد اشرقت ، مطالع الدنيا لمن ابصروا
ونور ارفادك قد لاح فى ، حدائق الراحات يستكثر
فاليوم قد زادت مسراتنا ، بمولد الافراح تستبشر

وتجلى

وتجتلى راح الصّفا بالوفا ، فى روضة اثارها نوّشر
فيها زهور السّعد قد اينعت ، وسلسبيل الفضل لايفتر
ومنهل الاكرام مستعذب ، سلساله قد ساغ لايعسر
فاسال الله دوامًا له ، بفضله فهو الذى يقدر
وطول عمر فى مزيد الهنا ، مع سحب خير دونها الابحر
تمطره فضلا وارجو له ، وقايةً من كل ما يحذر
بجاه خير الخلق طه الذى ، اياته برهانها يبهر
عليه صلى الله ما غرّدت ، وُرْقٌ على اغصانها تهدر
وما صحت شمس وما اشرقت ، مشارق انوارها تبهر

وللشيخ ابى التدانى مصطفى الصاوى

آن وقت السرور والاسرار ، واقتراب الاوطان والاوطار
وبدو المنى ونيل الامانى ، وظهور الافراح والاسمار
واجتلاء الصّفا بجمع التهانى ، واجتنا الورود والازهار
وتجلى السعود فى خير وقت ، والتصافى فى السّر والاجهار
وتخلى القلوب من غير شغل ، وتحلى اوقاتنا بالدرارى
فى حمى سادة هداة سراة ، سرهم سرسار فى الاقطار
خير قوم على الوفا اقاموا ، فاستقاموا بالجهر والاسرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)